## التصنيف بالاعتماد على المكونات الكيماوية في النباتات الطبية والعطرية

## (2) القلويدات

**نباتات استوائية تحوي قلويد الكافئين :**

**من أهمها: الشاي – البن العربي– الكاكاو– المتة– الكولا– الكوكا وندرس منها:**

**1–نبات الشاي:**

**الاسم العلمي : Thea sinensis**

**الفصيلة: الشاهية (الشائية) Theaceae**

**الانتشار**: نبات شجيري معمر مستديم الخضرة، ويضم نوعين هما:

1– الشاي الصيني –2–الشاي الهندي

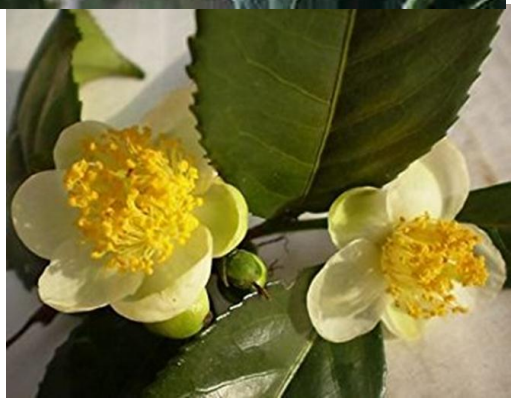

**الجزء المستعمل طبياً:**

1- الأوراق الغضة والفروع الفتية، تنتج الأوراق الصغيرة الفتية أجود أنواع الشاي نكهة ولوناً وكلما كبرت الورقة قلت جودتها لأن أليافها الخشبية تكثر وتقل عصارتها، كما تقل جودة الأوراق من أعلى النبات إلى أسفله.

2- تجمع أوراق الشاي ثلاث مرات في السنة، وذلك ابتداء من العام الثالث من عمر النبات، تعطي شجرة الشاي أقصى إنتاج لها بعمر 7-8 سنوات.

3- يوجد ثلاثة أنواع من الشاي تبعاً لطريقة الجمع وموعده وخطوات الإعداد وهم:

**1-الشاي الأبيض:** الشاي الأبيض عبارة عن الأوراق الصغيرة جدا في مرحلة التفتح من البراعم وتتميز هذه الأوراق بوجود كمية من الشعيرات الزغبية البيضاء من السطح السفلي لكل وريقة ولهذا السبب أطلقوا عليه اسم الشاي الأبيض، وتعتبر الصين واليابان من أهم الدول المنتجة والمصدرة لهذا النوع من الشاي.

**2-الشاي الأخضر:** هو جملة الأفرع الخضراء الغضة التي تحمل (2-3) أوراق والمجهزة بطرق خاصة للحصول على الشاي الأخضر ويفضل جمعها في الربيع وعندما تكون الشجيرات بعمر 10 سنوات.

**3-الشاي الأسود (الأحمر):** هو جملة الأفرع التي تحتوي (1-4) وريقات والمجهزة بطرق خاصة للحصول على الشاي الأسود والذي يجمع مرات عدة في السنة.

**المادة الطبية الفعالة:**

تحوي أوراق الشاي :

**1**- قلويد الكافئين (1-3.5%)

**2**- قلويدات (الثيوبرومين – الثيوفيلين)

**3**- مواد عفصية (10-24%) منها الكاتشول .

**4**- زيت طيار (0.75%)

**5**- فيتامينات وصبغات وأحماض عضوية (التفاح – الليمون) ومعادن

**الفوائد والاستعمالات الطبية:**

1- يعد الشاي منبه للجهاز العصبي المركزي، وفي حالات الانهيار العصبي يساعد على التركيز في التفكير وحضور الذاكرة ويبعد النوم والكسل يستعمل في حالات الهبوط العام، وضيق التنفس ويساعد على زيادة نشاط الكلى عن طريق طرح الماء الزائد بما فيه من أملاح ضارة.

2- تحسن المواد العفصية الهضم أما الفلور فيحمي اللثة والأسنان.

3- يفيد في تقوية القلب لوجود مادة التيفلافين.

4- من محاذير الاستخدام لاينصح بالإكثار منها للمصابين بهشاشة العظام أو الأنيميا (فقر الدم) كونها تمنع امتصاصهما.

5- أفضل طريقة للاستخدام في حال شربها مع الطعام كمستحلبات وليس مغلي.

**نباتات استوائية تحوي قلويدات وهي توابل وبهارات :**

**من أهمها: الفانيليا– الهيل – جوزة الطيب – الفلفل الأسود– القرفة السيلانية– المحلب وندرس منها:**

**1– نبات الفلفل الأسود:**

**الاسم العلمي : Piper nigrum**

**الفصيلة: الفلفلية Piperiaceae**

**الانتشار:** هو نبات عشبي إلى شجيري متسلق بواسطة المحاليق أو الجذور العرضية الموجودة على الأغصان الفتية. تعد الهند والملايو وبعض البلاد الحارة موطنا له، ومنها انتقل للمناطق الاستوائية، يزرع حاليا في الهند ومدغشقر وملايو واندونيسيا والبرازيل.

**الجزء المستعمل طبياً:**

1– الثمار المجنية إما قبل النضج عندما يكون لون الثمار أحمر أو الناضجة تماماً في حزيران وتموز وآب، يعرف النضج من تلون الثمار باللون الأسود أو الأسود المحمر، تقطف الثمار وتجفف حتى يصبح لونها أسود ورطوبتها 12% ثم تفصل القشرة السوداء وهذا يكون الفلفل الأسود.

2- تنقع البذور ذات القشر الأحمر بالماء لمدة 8 أيام ثم تقشر هذه البذور وتطحن لنحصل على الفلفل الأبيض.

**المادة الطبية الفعالة:**

1- تحوي البذور زيتاً طياراً (1-3.5%) يتركب من قلويد الكافئين وتربينات هيدروكربونية إما ثلاثية (بيتابيزابولين- بيتاكاريوفيلين) أو أحادية نصفية (فيلاندرين - بينين- ليمونين) وكحولات والدهيدات وكيتونات.

2- تحوي البذور قلويد البيبرين (الفلفلين) الذي يعطي الطعم المميز.

**الفوائد والاستعمالات الطبية:**

1- تعد ثمار الفلفل من التوابل الفاتحة للشهية والهاضمة بما تمتلكه من خواص منشطة للإفرازات الهاضمة والمنبه للجهاز العصبي المركزي.

2-يعتبر مادة قاتلة للجراثيم والحشرات.

3- كما أنه يجلو الصوت والسعال ويطرد الغازات.

4- الزيت مفيد جداً لألآم الروماتيزم والمفاصل.

## 2- نبات المحلب:

**الاسم العلمي : Prunus mahaleb**

**الفصيلة: الوردية Rosaceae**

**الانتشار:** شجيرة معمرة ومثمرة يصل ارتفاعها إلى 10م، يوجد في سوريا في الغابات مترافقاً مع الأرز والشوح، وفي حوض نهر العاصي شمال جسر الشغور، ويزرع حالياً لإنتاج البذور بشكل اقتصادي وتعطي الشجرة حوالي 30 كغ يستخدم كطعم لأصناف الكرز، أو كأشجار تزيينية.

**الجزء المستعمل طبياً:** يزهر النبات في الربيع، وتجمع الثمار في حزيران، وهي مرة الطعم.

**المادة الطبية الفعالة:**

**1**- تحوي الثمار على غليكوزيدي الاميغدالين والبروناسين، وقلويد الكورمين وتحوي (ماء- دهون- بروتين- سكريات- أحماض حرة- بكتين- أملاح معدنية- ألياف- كربوهيدرات ذائبة).

**2**- يحوي عصير الثمار على الحديد والكالسيوم.

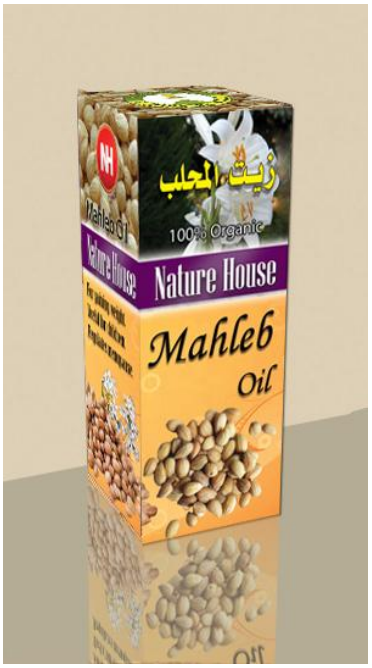

**الفوائد والاستعمالات الطبية:**

1 - يستخدم عصير الثمار في حالات فقر الدم ، وينشط التنفس وعملية الهضم.

2- تستخدم الطرود الفتية والأوراق المجففة لإدرار البول وتفتيت الحصى، والتهابات الجهاز التنفسي والغثيان وفقر الدم.

3- يستخدم الزيت للتسمين وزيادة الوزن ويزيل النمش ويطيل الشعر.

3- تدخل البذور في تركيب الخمائر للخبز والمعجنات، علاج نباتي تقليدي للملاريا.

4-تستخدم الأزهار كمرعى للنحل، وفي صناعة العطور.

## نباتات تحوي مواد لعابية (مخاطية)

**تعد المواد اللعابية أو المخاطية أو الميوسيلاج :** مركبات كيميائية كربوهيدراتية معقدة تتكون من السكريات المعقدة كالسكاكر الخماسية والسداسية التي تعطي بالإماهة البنتوز والغلاكتوز والفركتوز (مركبات مائية غير لزجة).

**أهمية المواد اللعابية في النبات:**

1- تقلل سرعة النتح في النبات

2- تعمل كمواد تخزينية في نباتات الفصيلة الخبازية

3- تستخدم طبياً كمواد كملطفة ومليّنة ضد الإمساك، وعلاج التهاب القصبات واضطرابات الجهاز الهضمي والبولي.

**أماكن تواجدها في النباتات:**

1- في الجذور والأوراق والأزهار: الختمية

2- في البذور والجذور والأوراق: نبات لسان الحمل – لسان الثور.

3- في الأوراق والبذور: الخبيزة.

4- الأوراق والسوق: نبات البقلة

5- في الجذور: النجيل الطبي.

6- في الأزهار والجذور: نبات حب المسك السوري (الهيبسكوس).

7- في الدرنات: السحلب، نبات حشيشة السعال.

أهم النباتات: الحلبة–الختمية – لسان الحمل–لسان الثور–الخبيزة–البقلة – النجيل الطبي–حب المسك السوري – السحلب. ندرس منها:

**1- نبات الحلبة القائمة:**

**الاسم العلمي : Trigonella foenum –graecum**

**الفصيلة: البقولية Leguminosaceae(fabaceae)**

**الانتشار:** نبات عشبي حولي قائم يشبه البرسيم جذره وتدي، يحمل عقد بكتيرية وساقه قائمة.

**الجزء المستعمل طبياً:**

القرون : تجمع عند جفاف الجزء القاعدي للنبات، واصفرار الأوراق ويكون الحش في الصباح الباكر كي لا تنفرط القرون.

**المادة الطبية الفعالة:**

يحوي النبات مواد لعابية وصابونيات وديوسجنين، وقلويد التريغونيلين والكولين.

**الفوائد والاستعمالات الطبية:**

1- يستعمل لبيخ البذور في معالجة الدمامل، ومغلي البذور يعيد للجلد نعومته وطراوته ووجود المواد اللعابية يساعد على تلطيف التهابات الحلق واللوزتين ويزيل البلغم ويساعد على إدرار البول والطمث.

2–تفيد في إزالة البقع الجلدية والكلف، وتخفيف آلام البواسير والامساك الشديد والبذور مفيدة للربو وأمراض الصدر.

3–تعطى البذور الكاملة أو مسحوقها للمرأة بعد الولادة لتنشيط إدرار الحليب.

4–تعطى البذور للفتيات لتنظيم الطمث غير المستقر وفاتحة للشهية وتفيد في علاج ضعف البنية وفقر الدم.

5–يضاف مسحوق البذور إلى العجينة التي تستعمل في اللحوم المجففة لأن زيت الحلبة الموجود في المسحوق يعمل على طرد الحشرات بجميع أنواعها.

6– محاذير الاستخدام: لا تعطى للحوامل ولا لمرضى السكري ومرضى الكوليسترول.

## 2- نبات الختمية:

**الاسم العلمي : Althea officinalis**

**الفصيلة : Malvaceae**

**الانتشار:**

نبات عشبي حولي أو ثنائي الحول أو معمر، يعتبر حوض البحر المتوسط وجنوب أوربا موطنا للختمية الوردية، والختمية البنفسجية، ينتشر في كافة المناطق السورية الداخلية والساحلية.

**الجزء المستعمل طبياً:** الأزهار- الأوراق – الجذور والثمار، تقلع النباتات في بداية مرحلة الإزهار خلال شهري تموز وآب، وتقلع الجذور في تشرين (اول – ثاني).

**المواد الفعالة :**

**1**- تحتوي الأوراق والأزهار ميوسيلاج (مواد لعابية).

**2**-تحتوي الجذور الاسبرجين وبكتين وبينائين وسكر ونشاء وراتنجات وزيت عطري وثابت.

**الفوائد و الاستعمالات الطبية:**

1- يستخدم منقوع البذور البارد في علاج التهابات اللثة والأغشية المخاطية للفم والقرحة المعدية والتهاب الرئة والربو خاصة عند الأطفال.

2- يستخدم منقوع الأوراق كحقن شرجية في علاج الإمساك المزمن.

3-يعد الميوسيلاج أحد المكونات الرئيسية لزيادة صلابة الأقراص الدوائية المحتوية على الطعم المر.

التهاب الجهاز الهضمي ، التهاب الجزر ، التهاب المعدة ، قرحة هضمية ، التهاب الأمعاء ، التهاب القولون،لالتهاب الفم والبلعوم

**3-نبات لسان الحمل :**

**الاسم العلمي :Plantago lanceolata**

**الفصيلة : Plantaginaceae**

**الانتشار:**

نبات حولي او معمر، ينتشر في كافة المناطق السورية.

**الجزء المستعمل طبياً:**

1-الأوراق والجذور والبذور، تبدأ النباتات بالإزهار اعتبارا من شهر أيار وحتى الخريف.

**المواد الفعالة :**

1- تحوي الأوراق: ميوسيلاج ومواد مرة وكاروتين وعفص وأحماض عضوية (حمض النمل – حمض السيسليك) وفيتامين C وسكريات، وغليكوزيد الأكوبين وأكيبوزيد.

2–تحوي البذور 44% ميوسيلاج.

**الفوائد والاستعمالات الطبية:**

1 – تستخدم لبخة الأوراق لمعالجة الحروق الجلدية الناتجة عن عض الكلاب ووخز الحشرات والتهاب الدوالي.

3–يستعمل منقوع الأوراق لمعالجة الالتهابات المعدية والمعوية الناتجة عن نقص الحموضة وسوء التغذية وطرد الديدان، وكغرغرة في حال آلام الأسنان.

4–تستعمل البذور لمعالجة التهاب المثانة والكلى والإمساك، وتصلب الشرايين وارتفاع الكوليسترول.

صبغة من أوراق وأزهار طازجة مزروعة عضويا في نبات عشبي نباتي ( Lance Leaf Plantain)، مستخلصة في الكحول (49 ٪ V / V).

**5–<u>نبات البقلة (الرجلة – فرفحين):</u>**

**الاسم العلمي: Portulaca oleraceae**

**الفصيلة : Portulaceae**

**الانتشار:**

نبات عشبي حولي أو معمر، وصيفي، يزرع كمحصول خضار ورقي عصاري ولأغراض طبية، يعد حوض البحر المتوسط موطناً للنبات.

**الجزء المستعمل طبياً:** الأوراق والسوق الغضة، تزهر النباتات طوال فصل الربيع، ويتم الجني عادة بعد 3 أسابيع من الزراعة.

**المواد الفعالة :**

**1**- يحوي النبات مواد لعابية وأملاح (K,Mg,Fe,Ca) والتي تشكل أوكزالات، وبيتا كروتينات أكثر من السبانخ، وفيتاميني (A, C).

**الفوائد والاستعمالات الطبية:**

1- يستخدم مغلي أو منقوع النبات لمعالجة التهابات جهاز الهضم والحموضة، ومدر للبول طارد الديدان، وضد العطش ولعلاج مرض الاسقربوط، وملين جيد، وفي حالات القيء وضد نزف الدم وآلام البواسير، ويستخدم كمادات ضد الثآليل.

2-تعد من مضادات الأكسدة والتي تمنع الخلايا من التليف، وله دور في منع الأمراض القلبية.

3-تستعمل بالطب الشعبي عند التهاب الزائدة الدودية ولدغ الأفاعي والعقارب والرتيلات وتساعد على خفض الحمى وتقاوم الزحار.

4-حقن خلاصة العشب تساعد بتحريض تقلص الرحم.

5-لايفضل استخدامها بصفة مستمرة من قبل الرجال لأنها تؤثر سلباً على الناحية الجنسية.

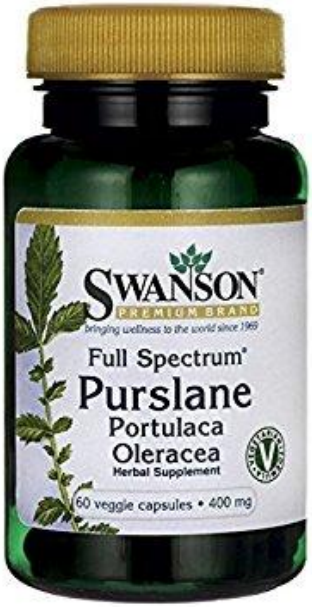


**6-<u>نبات النجيل الطبي (العكرش – التيين- الرزين):</u>**

**الاسم العلمي : Agropyron repens**

**الفصيلة : Graminae**

**الانتشار:** نبات عشبي بري، معمر، ينمو بريا او قد يزرع لأغراض طبية وتزيينية وفي المسطحات الخضراء، ويعتبر عشبة ضارة في بالمحاصيل الزراعية، ويوجد في سورية بشكل واسع.

**الجزء المستعمل طبياً:**

الريزومات (الجذمور) والعشب والبذور

**المواد الفعالة:**

1- تحوي الجذور مواد مخاطية تتكون من التريتيسين (5-8%) ومادة الغليكوفانيلين، والجرامنين، والمانيتول، واينوسيتول، وزيت عطري.

2- مادة الأغروبيرين بالإضافة لمواد صابونية وأملاح معدنية وفيتامين (A -C -B).

**الفوائد والاستعمالات الطبية:**

1 – يستخدم مغلي الريزومات كملين ضد الإمساك المعوي وملطف للجهاز التنفسي وعلاج البواسير

2– يستخدم كمدر للبول في علاج أمراض الجهاز البولي وفي حالات اليرقان كما يفيد كمرمم للجروح والقروح على شكل كمادات، وفي حال التهاب المفاصل الروماتيزمي، وداء النقرس.

المكملات العشبية الطبيعية للجهاز البولي

تخفض نسبة السكر في الدم لدى الأشخاص.

**6– نبات الخبيزة :**

**الاسم العلمي : Malva sylvestris**

**الفصيلة: Malvaceae**

**الانتشار:** يعد حوض البحر الأبيض المتوسط موطنا له ويوجد في كافة المحافظات السورية.

**الجزء المستعمل طبياً:**

الأزهار والأوراق، يزهر النبات في الربيع وتجمع في الأيام الحارة الجافة عند منتصف النهار، وقد يستمر الجمع حتى الصيف أو الخريف تبعا للظروف المحيطة.

**المادة الطبية الفعالة:**

1- تحوي الأزهار والأوراق مواد لعابية بنسبة (15- 20%) وزيت طيار وفيتامينات وكاروتين وأنثوسيانوزيدC

**الفوائد والاستعمالات الطبية:**

1- يستخدم مغلي الأوراق داخليا لمعالجة احتقانات الرحم، وغشاء المهبل.

حقنة شرجية ملين.

2- مضاد لالتهابات الجهاز الهضمي، وملين، وتستخدم الأوراق مطبوخة في حالة التهابات الجلد، وشراب خفيف في حال السعال وبحة الصوت.

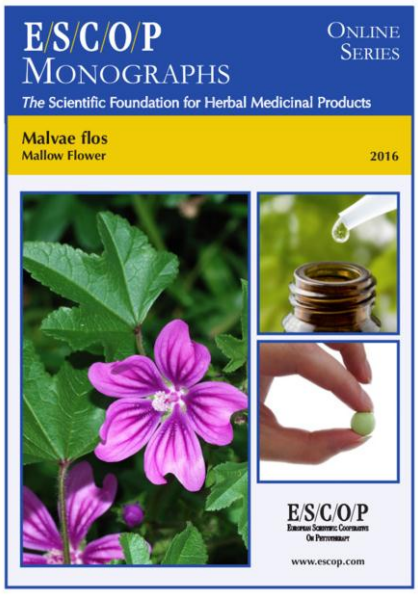


مستخلصات الخبيزة للزكام واصابات الجهاز التنفسي

3- مستخلص الأوراق ضد القلاع وبثور وقروح الجلد، وتهيجات الوجه وتستخدم غرغرة لمعالجة آلام الحلق والبلعوم.

4- تستخدم خارجيا كمادات أو لبخات لإنضاج الدمامل وتليين الثدي، وتستخدم حقنة ماء الزهر لتخفيف آلام البطن.

5- يستخدم منقوع أوراقه في حالات الحمى.

## 7- لسان الثور:

**الاسم العلمي : Borago officinalis لسان الثور**

**Borago vulgaris الحمحم (أكثر خشونة من لسان الثور)**

**الفصيلة: الحمحمية Boraginaceae**

**الانتشار:** نبات عشبي حولي أو معمر، الساق قائمة متفرعة مغطاة بزغب كثيف، يعد حوض البحر المتوسط موطناً له وينتشر برياً إما حولي بالبذور أو معمر بواسطة ريزوم أرضي، للأوراق والبذور رائحة خفيفة تشبه رائحة الخيار، وأزهاره تجذب النحل لذلك يسمى خبز النحل.

**Borago vulgaris الحمحم**

**Borago officinalis لسان الثور**

**الجزء المستعمل طبياً:**

يستعمل كامل النبات في مرحلة ما قبل الإزهار، يمكن جمع المحصول ما قبل الإزهار لأن الفائدة تنخفض بعده، ويتم بقص الأفرع الغضة والأوراق على ارتفاع 8-10سم أو يترك للنضج التام للحصول على البذور.

**المادة الطبية الفعالة:**

1- يحتوي النبات على الميوسيلاج وحمض العفص وزيت طيار ومادة الأنتونين، وكالسيوم وبوتاسيوم وأحماض عضوية.

2- يجب الانتباه أن الأوراق تحوي قلويد البيروليزيدين السام للكبد عندما تكون مفصولة عن النبات.

**الفوائد والاستعمالات الطبية:**

1- تستعمل الأوراق بشكل مغلي أو منقوع أو مطبوخ.

2-كخافض للحرارة ومدر للبول.

3-مستحلب شاي الأوراق والأزهار يفيد في تنقية الدم.

{نهاية الجلسة}